"العامري" لـ"سبق": 13 نصيحة للمدير الفعّال لبناء علاقة بناءة مع الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي

مستشار تعليمي يوضح: هكذا يقوم مدير المدرسة بدوره مشرفًا تربويًا مقيمًا

10 May 2024 الكاتب: **د. محمد العامري** المشاهدات: 2,757



إدارة مدرسية وقيادة تربوية

مستشار تعليمي يوضح: هكذا يقوم مدير المدرسة بدوره مشرفًا تربويًا مقيمًا

«العامري» لـ«سبق»: 13 نصيحة للمدير الفعّال لبناء علاقة بناءة مع الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي



صورة الخبر المنشور في صحيفة «سبق» بتاريخ 23 أبريل 2024م

تاريخ النشر

23 أبريل 2024م

الصحيفة

سبق الإلكترونية

الكاتب

زيد الخمشي

ضيف الخبر

د. محمد العامري

الموجز

- د. محمد العامري يقدم 13 نصيحة للمدير الفعّال في التعليم.
- الإدارة المدرسية الحديثة تتجاوز تسيير الشؤون اليومية إلى قيادة التحسين والإشراف التربوي المتكامل.
- مدير المدرسة قدوة مهنية يبني علاقات إنسانية بناءة مع المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي.

مدير المدرسة مشرف تربوي مقيم

تتجه وزارة التعليم نحو تمكين المدرسة وتعزيز دور مديرها بوصفه مشرفًا تربويًا مقيمًا في منظومته التعليمية؛ وهو توجه يتطلب من المدير صفات مهنية ومهارات تربوية تمكّنه من أداء دوره بكفاءة. وأكد المستشار التعليمي والتربوي د. محمد العامري أن الإدارة المدرسية تحتل موقعًا متميزًا بحكم تفاعلها المباشر مع المعلمين والطلبة وأفراد المجتمع المحلي، وتأثيرها اليومي في سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وأوضح أن الاتجاهات الحديثة نقلت الإدارة المدرسية من نطاق المحافظة على النظام، وتنظيم الجدول، ومتابعة الدراسة، إلى دور فني وقيادي يسعى إلى الارتقاء بأداء المعلمين وتحسين تحصيل الطلبة من خلال ممارسة أدوار إشرافية مستمرة داخل المدرسة.

مدير المدرسة يلتقي مع المشرف التربوي في غاية تحسين التعليم والتعلم، مع ميزة جوهرية: المشرف يزور المدرسة ثم يغادر، أما المدير فيواكب العملية التربوية يوميًا، ويرصد تفاصيلها، ويتابع أثر التحسين على أرض الواقع.

ويستهدف هذا الدور تحسين نوعية التعليم الذي يقدمه المعلمون، والتعلم الذي يحققه الطلبة، من خلال تطوير الأداء المهني، والإشراف على تنفيذ المنهج، وتنمية شخصية الطالب بصورة شمولية ومتوازنة، والانفتاح الواعي على المجتمع المحلي بما يخدم المدرسة والمجتمع معًا.

المنطلق الحديث للإشراف التربوي

ينطلق الإشراف التربوي الحديث من الإيمان بأن لدى جميع المعلمين قدرة كامنة على النمو المهني، واتخاذ القرارات المناسبة لتنظيم التعلم الفعّال وتحقيق الأهداف المنشودة، متى توافر لهم مناخ مهني ملائم يقوم على الأمن والثقة والاحترام والمشاركة. ومن ثم لا يقتصر دور المدير على توجيه التعليمات، بل يشمل تهيئة الظروف والموارد، وإثارة التأمل المهني، ومساندة المعلم في اتخاذ قرارات تطوير أدائه.

ستة مجالات رئيسة للإشراف المدرسي

التخطيط المدرسي

الإشراف على تخطيط العمليات المدرسية وتحديد الأهداف والأولويات والبرامج التنفيذية.

تطبيق المنهج

متابعة تنفيذ المنهج وتقويم تطبيقه وتطوير أبعاده بما يلائم حاجات المتعلمين.

الموقف الصفي

تفعيل التعلم داخل الصف وتحسين الممارسات التعليمية والأنشطة المرتبطة به.

النمو المهني

تحديد احتياجات المعلمين وبناء فرص تعلم مهني تعزز كفاءتهم واستقلالهم المهني.

المناخ المدرسي

بناء بيئة آمنة ومحفزة تسودها الثقة والعلاقات الإنسانية والتعاون المسؤول.

التقويم والمتابعة

تقويم الخطط والبرامج وفق معايير موضوعية، ومتابعة النتائج وتحويلها إلى تحسينات.

قيادة إنسانية ومهنية

13 نصيحة للمدير الفعّال

صفات وممارسات تعزز دور المدير قائدًا تربويًا ومشرفًا مقيمًا

1 **إنساني**

يحرص على بناء العلاقات الإنسانية وصيانتها.

2 **يحترم الآخرين**

يحترم أفكار الآخرين ومشاعرهم ويؤمن بالمشاركة البناءة.

3 **شمولي النظرة**

يسعى إلى النمو المتكامل للمعلمين والمتعلمين وتحسين مناخ التعليم والتعلم.

4 **مخطط**

يحدد الأهداف ويعد خطة العمل ومشروعات النمو المهني.

5 **قائد متطور**

يتعامل مع المعلمين في جو من الأمن والثقة والاحترام.

6 **مقوّم تربوي**

يقوّم الخطط والبرامج وفق معايير موضوعية ويتابع ما يترتب على التقويم.

7 **مؤمن برسالته**

يؤمن بعمله ومستقبله ويلتزم بأخلاق مهنة التربية.

8 **معني بالمنهج**

يهتم بتطوير المنهج وتنفيذه وتقويمه.

9 **مثقف**

يوجه العاملين معه إلى الاهتمام بالثقافة والقيم الثقافية.

10 **محفز للتغيير**

ينمي لدى المعلم وعيًا نقديًا ببعض ممارساته الصفية ورغبة في تطويرها بما يحقق الرضا الذاتي.

11 **يدعم التأمل المهني**

يشجع المعلم على حوار داخلي يحلل فيه عمله ويطوره في الاتجاه المرغوب.

12 **يعزز الثقة**

يساعد المعلم على تعزيز ثقته بنفسه وتحقيق ذاته المهنية.

13 **يمكّن من القرار**

يساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتصلة بعمله ونموه المهني بثقة وانفتاح وموضوعية، بدل الاكتفاء بتنفيذ قرارات لا يشارك في مناقشتها.

فرسان الإدارة التربوية وحراس المنهج

اختتم د. محمد العامري حديثه بالتأكيد على أهمية وظيفة مدير المدرسة في العملية التعليمية وفي نهضة المجتمع، وما يستلزمه ذلك من تقدير هذا الدور، وتعزيز قدرات المديرين، وتمكينهم وتحفيزهم لتقديم الأفضل.

وقدم شكره وتقديره لكل مدير مدرسة فعّال، واصفًا مديري المدارس بأنهم فرسان الإدارة التربوية وحراس المنهج، ومن أبرز المساهمين في بناء الإنسان المحقق لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

المصدر الصحفي

نُشر الخبر في صحيفة «سبق» الإلكترونية بتاريخ 23 أبريل 2024م.